

الفصل الخامس

الدراسة المالية والإقتصادية

الفصل الخامس: الدراسة المالية والإقتصادية

إنّ لدراسة الجدوى المالية والإقتصادية أهميّة لأيّ مشروع،
وتتلخّص أهميّتها بالنقاط الآتية:

- توضيح كافّة الأفكار أو التّفاصيل الخاصّة بالمشروع لسهولة التّعامل معه.
- مساعدة المستثمرين على الإختيار بين الفرص المتّاحة لإستثمار المشروع بطريقة صحيحة.
- تعدّ النّتائج التي يتمّ الوصول لها من خلال دراسة الجدوى وسيلةً لمُتابعة المراحل الخاصّة بتنفيذ المشروع.
- تحقيق الأهداف المُترتّبة على المشروع، والتي تُؤدّي إلى الحصول على منفعةٍ ماديّة، أو الوصول إلى نتيجةٍ مُعيّنة.
- العملُ على تحديدِ المصادر المُناسبة لتوفير الدّخل الخاصّ بالمشروع.

الفصل الخامس: الدراسة المالية والإقتصادية...

- بعد دراسة السوق وتحديد حجم المشروع من أيدي عاملة ومستلزمات إنتاج وأسعار المواد والمنتجات المستخدمة في المشروع... يمكن إجراء دراسة الجدوى المالية و الإقتصادية.
- الدراسة المالية: تشمل مصادر التمويل و إيرادات وتكلفة المشروع.
- الدراسة الإقتصادية: تشمل إعلان طلبات المشروع والحصول على عروض من الشركات المجهزة للمعدات والماكينات وكذلك المقاولين المنفذين للأعمال، إحتساب تكلفة التشغيل، تكلفة التدريب، تكلفة الخبرة الفنية في بعض المشاريع التي تتطلب براءات اختراع بمبالغ عالية.

ما هي العوامل التي تعتمد عليها الدراسة المالية للمشروع؟

- 1- رأس المال العامل.
- 2- وسائل تمويل المشروع
- 3- الميزانية العامة للمشروع
- 4- التدفق النقدي اثناء المشروع

دراسة التحليل المالي للمشروع تنقسم إلى عنصرين أساسيين: ما هما؟

- 1- تحليل الإيرادات
- 2- تحليل التكاليف

ما هي أنواع التكاليف الكلية للمشروع؟

- 1- التكاليف التأسيسية: هي التي تُدفع مرة واحدة ولا تُسترد مثل الرسوم القانونية، رسوم التراخيص والتسجيل، واستشارات ودراسات إجراء المشروع.
- 2- التكاليف الرأسمالية: وهي التكاليف المطلوبة للحصول على عناصر الإنتاج مثل تكاليف الأرض، المباني، والآلات والمعدات – وتُصرف مرة واحدة قبل بداية الإنتاج ويمكن إسترجاعها أثناء عمل المشروع.
- 3- التكاليف التشغيلية: وهي التكاليف اللازمة لعملية الإنتاج وتُحسب لمدة الدورة الإنتاجية الواحدة.

أنواع التكاليف الكلية للمشروع كـ (تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة)؟

- 1- التكاليف الثابتة: هي التكلفة اللازمة لتشغيل المشروع، أي أنها لا تتغير بتغير حجم الإنتاج كمايجار الأرض، والصيانة الدورية.
- 2- التكاليف المتغيرة: وهي التكاليف التي ترتبط بمستوى الإنتاج، أي أنها تتغير بتغير حجم الإنتاج وتشمل المواد الخام، وأجرة العمال، وفواتير الكهرباء والمياه وغير ذلك.

$$\text{التكاليف الكلية} = \text{التكاليف الثابتة} + \text{التكاليف المتغيرة}$$

حساب الربح الشهري للمشروع

- 1- **الإيرادات الشهرية:** وتمثل الكميات المباعة مضروبة بسعرها وهي الدخل النقدي الشهري للمشروع.
- 2- **المصاريف الشهرية:** عبارة عن مجموع المصاريف النقدية وغير النقدية وتشمل التكاليف التشغيلية الشهرية (هي التكاليف الثابتة + المتغيرة أثناء الشهر الواحد)، وتكاليف تأسيسية شهرية (مثل إهلاك الآلات وبناء شهري).

الربح الصافي الشهري = الإيرادات الشهرية - المصاريف الشهرية

ما المقصود بالإختبارات المالية للمشروع؟

يتم ذلك من خلال حساب نقطة التعادل وهي النقطة التي عندها لا يحقق المشروع أى ربح أو خسارة.

حساب نقطة التعادل: وهي النقطة التي عندها تتساوى التكاليف التشغيلية مع الإيرادات، قبل هذه النقطة يحقق المشروع خسائر وبعد هذه النقطة يبدأ المشروع بتحقيق ربح تشغيلي.

حساب العائد على الإستثمار: وهي النسبة بين صافي الربح السنوي إلى التكاليف الكلية للمشروع، هذه النسبة تمثل نسبة الإستثمار التي سوف يتم إسترجاعها بعد سنة من بداية المشروع.

حساب التكاليف الكلية للمشروع: عن طريق جمع التكاليف الرأسمالية والتكاليف التأسيسية، والتكاليف التشغيلية.

ما المقصود بالإختبارات المالية للمشروع؟ ...

حساب الربح الإجمالي الشهري: عن طريق طرح تكاليف التشغيل الشهرية من العوائد الشهرية للمشروع.

عمل جدول التدفق النقدي: وذلك بتحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من المشروع خلال فترة زمنية معينة.

حساب النسب و المؤشرات المالية للمشروع

تتم كالآتي:

1- تقدير حجم الإستثمارات المتوقعة في الأصول الثابتة وتتضمن:

■ تكاليف التأسيس.

■ قيمة الأرض وما يرتبط بها من متطلبات البنية التحتية.

■ تكاليف الأدوات والاجهزة والمعدات، وما يرتبط بها من تكاليف إعداد وتجهيز.

■ تكاليف إعداد الهيكل التنظيمي.

2- تقدير حجم رأس المال العامل المطلوب للسنة الأولى من عمر المشروع.

3- تقدير برنامج الإستثمار.

4- الموازنة التقديرية للمصروفات والإيرادات.

5- تحديد نقطة التعادل بالنسبة للمشروع.

6- البيانات الإحصائية التي تمت الدراسة المالية بناءً عليها.

حساب النسب و المؤشرات المالية للمشروع ...

من أهم النسب والمؤشرات:

أ- **نسبة السيولة:** هي قياس مدى قدرة المنشأة الصناعية على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل.

$$\text{نسبة السيولة الجارية} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}} = 2.5 : 2$$

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول الجارية-المخزون}}{\text{الخصوم الجارية}} = 1.2 : 1$$

ب- **نسبة القروض إلى رأس المال:** هي نسبة مصادر التمويل المختلفة إلى رأس المال المملوك ويعتمد تحديد هذه النسبة على طبيعة المشروع، ونوع الصناعة، ودرجة مخاطر السوق.

$$\text{نسبة القروض إلى رأس المال} = \frac{\text{رأس المال المملوك}}{\text{القروض طويلة الأجل}}$$